المصدر: الخليج
التاريخ : ٥ مايـو ٢٠٠٩

الأمم المتحدة تعلن استقرار انفلونزا الخنازير

أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس انه في حال استمر انتشار فيروس "إتش١ إن١ " (انفلونزا الخنازير) عند مستواه الحالي، فإن منظمة الصحة العالمية لن ترفع مستوى الإنذار الى الدرجة القصوى السادسة.

ومن جهته، قال رئيس المكسيك فيليبي كالديرون مساء الأحد إن بلده على وشك تجاوز الوباء، ويقترب من نهاية هذا الكابوس.

ولكن الفيروس لا يزال ينتشر عبر العالم ويتسبب بوفيات، حيث أعلنت مديرة منظمة الصحة العالمية مارغريت تشان ان عدد الإصابات المؤكدة في العالم ارتفع أمس الى ١٠٠٣، في حين أعلنت المكسيك أمس عن ارتفاع عدد الوفيات في أراضيها الى ٢٦ (من ٢٢ يوم الأحد) وعدد الإصابات المؤكدة الى ٧٠١ (من نحو ٦٠٠ يوم الأحد).

وكانت تشان قد دعت الى عدم إعلان الانتصار على الفيروس، وحذرت من أن المستقبل قد يحمل ما هو أسوأ.

وقالت لصحيفة "فاينانشال تايمز" ان انفلونزا الخنازير يمكن أن تتراجع قبل أن تعاود الظهور بشكل أشد فتكاً.

كما حذر خبراء منظمة الصحة العالمية وخبراء دوليون آخرون من أن فيروس "إتش١ إن١" يمكن أن يعاود الانتشار بقوة أكبر مع تغير الطقس نحو البرودة اعتباراً من الخريف المقبل.

ولكن تشان أبلغت الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت أمس جلسة لمناقشة موضوع الانفلونزا انه "ليس هناك أي مؤشر على اننا نواجه وضعاً مماثلاً للوضع الذي ساد عام ١٩١٨".

وكانت تشير بذلك الى "الانفلونزا الاسبانية" التي انتشرت كوباء عالمي في العام ١٩١٨ وقتلت عشرات ملايين البشر في أوروبا وبقية العالم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

يدحر ان مستوى الإنذار الساري حالياً كما أعلنته منظمة الصحة العالمية هو عند الدرجة الخامسة على سلم من ست درجات.

والدرجة السادسة تعني وباء فتاكاً منتشراً عبر العالم.

ولكن السكرتير العام بان كي مون أبلغ الجمعية العامة أن المديرة العامة لمنظمة الصحة تشان أكدت له أنه "إذا بقي الوضع على حاله، فإن منظمة الصحة العالمية لا تعتزم رفع مستوى الإنذار في الوقت الحالي الى الدرجة السادسة".

وفي جميع الأحوال، فإن تشان سعت الى تطمين العالم الى أنه حتى في حال إعلان الدرجة السادسة من مستوى الإنذار، فإن ذلك "لن يكون نهاية العالم".

وأوضحت أن "مستوى الإنذار ٦ لا يعني أن كل الدول ستصاب في آن، ولا أن كل المصابين سيقضون. ولا حتى في الدول التي انتشر فيها الفيروس، سيصاب كل الناس".

وأضافت انه حالياً "ما زلنا في مرحلة مبكرة جداً من المرض الجديد، ومن واجبنا الإبقاء على اليقظة وتركيز الانتباه لئلا يفوتنا أي تفصيل".

وفي المكسيك، أعلن وزير الصحة خوسيه انخيل كوردوفا أمس أن محصلة الفيروس في بلاده ارتفعت الى ٧٢٧ إصابة مؤكدة، من ضمنها "٢٦ شخصاً فارقوا الحياة و٧٠١ شخص على قيد الحياة".

ورغم ارتفاع المحصلة، أعلن المسؤولون المكسيكيون أن الحكومة ستبدأ اعتباراً من غد الأربعاء رفع الإغلاق الجزئي للاقتصاد بعد أن خفت أزمة انفلونزا الخنازير.

وأعلنت بلدية العاصمة مكسيكو أن المطاعم والمقاهي في المدينة ستعيد فتح أبوابها الأربعاء، ولو أنها ستبقى خاضعة لإجراءات وتوصيات السلطات الصحية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

كما أعلنت البلدية أن المتاحف والمراكز الدينية ستفتح أبوابها من جديد الخميس، ولكن صالات السينما والمسارح والنوادي الليلية ستبقى مغلقة حتى إشعار آخر.

كما أعلن مسؤولون حكوميون أن المدارس ستبقى مغلقة حتى إشعار آخر.

وكان الرئيس المكسيكي كالديرون قد قال مساء الأحد في مقابلة بثتها مباشرة محطات الإذاعة والتلفزيون "نحن الآن في ظروف تسمح بتجاوز هذا الوضع الحساس جداً جداً".

وأضاف ان السلطات تمكنت من "احتواء الوباء".

وقال أيضاً ان "السادس من مايو/ أيار هو اليوم المحدد (لاستئناف النشاط الاقتصادي) إذا تأكد أن الـ فيروس دخل مرحلة الاستقرار".

وفي الولايات المتحدة حيث لا تزال العدوى واسعة، مع ٢٢٦ إصابة في ٢٠ ولاية، طمأنت السلطات السكان مع التحذير من تزاوج فيروس "ايه/ اتش١ إن١" مع الانفلونزا الموسمية في الخريف.

وقال ريتشارد بيسير مدير مراكز المراقبة والوقاية من الأمراض الاتحادية "لقد رصدنا إشارات مشجعة وأنّا جميعاً سعداء جداً لذلك".

وأشار الى ان الفيروس "ايه/ إتش١ إن١" لا يبدو "حتى الآن أشد من نوع الانفلونزا الموسمية" التي تسبب سنوياً وفاة ٣٦ ألف شخص في الولايات المتحدة.

واعتبرت وزيرة الصحة كاتلين سيبيليوس ان آخر المعلومات تثير "تفاؤلاً حذراً" من دون أن يعني ذلك "خفض الجهود" المبذولة في مواجهة الفيروس.

وحذرت الوزيرة من أن "الخطر يكمن في عودة الفيروس في الخريف. ويمكن أن يعود بشكل أشد فتكاً".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وفي بقية القارة الأمريكية، أعلنت السلطات الصحية في كندا الأحد عن ١٣ حالة جديدة لانفلونزا الخنازير، ما يرفع الى ٩٨ عدد الأشخاص المصابين في كندا.

وعلى غرار جميع المرضى الآخرين، يعاني هؤلاء الأشخاص من أعراض "غير خطرة" ولم يكن من الضروري إدخال أي منهم الى المستشفى، كما ذكرت إدارات الصحة العامة في الأقاليم.

وفي السلفادور، أعلنت السلطات الأحد عن إصابتين مؤكدتين بالانفلونزا، في حين أعلنت وزارة الصحة في الشيلي ان الإصابات تراجعت الأحد الى اثنتين ما زالتا تخضعان للمراقبة الطبية بعد استبعاد ثلاث حالات أخرى.

وفي أوروبا، أعلنت وزارة الصحة البريطانية أمس اكتشاف تسع إصابات جديدة مؤكدة بانفلونزا الخنازير في بريطانيا، مشيرة إلى ان سبعة من هؤلاء المصابين التقطوا العدوى داخل البلاد، أما المصابان الآخران فعادا مؤخراً من المكسيك.

وفي إسبانيا، أعلنت وزارة الصحة أمس أن عدد الإصابات المؤكدة ارتفع إلى ٥٤ (من ٤٤ مساء الأحد).

وبذلك تتصدر اسبانيا عدد الإصابات على مستوى القارة الأوروبية.

وأعلنت وزيرة الصحة البرتغالية آنا خورخي أمس عن أول حالة مؤكدة من الإصابة بأنفلونزا الخنازير بعد أن أثبتت الفحوص إصابة امرأة عادت من المكسيك مؤخراً بفيروس المرض.

وقالت الوزيرة إن أطباء في مستشفى لشبونة عاينوا المريضة بعد أن ظهرت عليها أعراض، إلا انه لم يتم ادخالها إلى المستشفى بعد اعطائها أدوية مضادة للفيروسات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

أعلنت وزارة الدفاع أمس وضع نحو ٢٥٠ من عناصر ومجندي الجيش في الحجر الصحي بعد إصابة اثنين من المجندين بأنفلونزا الخنازير.

وسجلت سويسرا حالة مؤكدة واحدة بأنفلونزا الخنازير، إلا أن الشاب المصاب خرج من المستشفى الأحد.

وفي إيطاليا، أعلنت السلطات عن إصابتين جديدتين أمس، ما يرفع عدد الإصابات المؤكدة إلى أربع.

وفرنسا أيضاً أعلنت أمس عن إصابتين جديدتين ليبلغ عدد الإصابات أربعاً.

وفي آسيا، كانت الهند الدولة الوحيدة التي أعلنت أمس عن الاشتباه بإصابتين بالفيروس.

وفي كوريا الجنوبية، أعلنت سلطات الحجر الصحي أمس أن امرأة أصيبت بالفيروس وكانت حالة الإصابة المؤكدة الوحيدة في البلاد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية